مؤتمرا واجتماعا دوليا للسياحة يشترك فيها اكثر من ١٨ الف مندوب من مختلف انحاء العالم(٨٢) كما اعلن موشيه كول ان مؤتمر مستثمري رؤوس الاموال في السياحة الذي سبق الاشارة اليه ، قد احرز نجاحا تجاوز ما كان متوقعا له قبل انعقاده وان المستثمرين عقدوا صفقات بقيمة ١٠٠ مليون دولار في مشاريع سياحية مختلفة . ورغم هذا النجاح فقد توجه موشيه كول الى الولايات المتحدة لبيع اسهم شركة تطوير المشاريع السياحية التي تقدر بمبلغ ٢٠ مليون دولار(٨٣).

وفي حزيران ١٩٧٠ ، اعلن يهوذا شعارى ، نائب وزير السياحة الاسرائيلي ، ان شركة السياحة الحكومية ساهمت في نهاية عام ١٩٦٩ بحوالي ٢٨ مليون ليرة في تطوير المرافق السياحية في فلسطين المحتلة بالاضافة الى المبالغ التي انفقت من قبل الجهات او الشركات الخاصة ، وانه خصص للعام المالي الحالي ( ١٩٧٠/١٩٧١ ) من قبل شركة السياحة الحكومية ٨ ملايين ليرة لتطوير الشؤون السياحية بما في ذلك جعل منطقة سانت كاترين في سيناء وعددا من المناطق حتى في شرم الشيخ مناطق سياحية(٨٤). والجدير بالذكر ان شركة ادامز فكتور الالمانية الغربية تولت انشاء قرية الاستجمام والنزهة في شرم الشيخ(٨٥).

وفي شهر تموز ١٩٧٠ عينت وزارة السياحة الصهيونية لجنة خاصة لدراسة تطور السياحة في فلسطين المحتلة ، وخاصة بناء الفنادق . وقد كلفت اللجنة بدراسة عدد الفنادق التي يجب ان يتم انشاؤها خلال السنوات العشر القادمة ، ونوع هذه الفنادق ، وعدد الغرف فيها . وعلم ان تقديرات بناء الفنادق في القدس ( وحدها ) خلال السنوات الخمس القادمة تنطوي على بناء ٤٢٠٠ غرفة بغية جعل القدس مركزا عالميا للسياحة(٨٦). وفي ٢٠ تموز ١٩٧٠ ، اعلن موشيه كول في الكنيست الصهيوني ان فرع السياحة سيكون على ما يبدو الفرع الاكثر دخلا من العملات الأجنبية ، وان النفقات في المراكز السياحية زادت في السنة الماضية بنسبة ٦٠٪ وخاصة عند البدء في اقامة سلسلة من مراكز السياحة في القدس . واعلن انه اقترح على الحكومة ان تنشىء شبكة شواطىء مشتركة من وزارة السياحة والداخلية التي تخطط لتطوير الشواطىء وتشرف على عملها ، وقام بتقديم اقتراحات عاجلة لمنع تلوث الشواطىء(٨٧). وقال موشيه كول في الكنيست انه في عام ١٩٦٩ تم توظيف مبلغ قدره ٨٣،٢٠٠،٠٠٠ دولار في السياحة ، وهي زيادة في الانفاق على السياحة لم يسبق لها نظير ( كان الانفاق عام ١٩٦٨ هو ٥١،٧٠٠،٠٠٠ دولار ) ، وقد وظف ربع المبلغ في الفنادق ، ويجري الان انشاء اكثر من ٣٠٠٠ غرفة في فنادق جديدة(٨٨) كما اعلن في مؤتمر قرض الاعمار الاسرائيلي ان زيادة الاستثمارات في المناطق السياحية الجديدة في اسرائيل تعد لاستيعاب السياح الذين سيصلون الى اسرائيل بطائرات النقل الضخمة الجديدة ، وان ميزانية تطوير السياحة ستبلغ في عام ١٩٧١ ( ١١٤ مليون ليرة ) بزيادة ٥٠ مليون ليرة عما بلغته هذه الميزانية في عام ١٩٧٠(٨٩). وفي وقت لاحق من العام ذاته ، اعلن موشيه كول ان السياحة في فلسطين المحتلة ستتوسع خلال السنوات القليلة القادمة توسعا كبيرا عندما يتم بناء ثلاثة الاف غرفة في فنادق حديثة يشرع ببنائها الان . وتبلغ نفقات اقامة هذه الفنادق حوالي ١٣٥ مليون ليرة(٩٠) كما اعلن ان المبالغ التي استثمرت في عام ١٩٦٩ في اقامة فنادق جديدة تزيد على ٢٥٠ مليون ليرة ، وتعادل نصف المبالغ المستثمرة في كافة المشاريع الصناعية(٩١).

والحقيقة ان اهتمام العدو في تطوير السياحة قد تركز في اواخر الستينات واوائل السبعينات في التوسع ببناء الفنادق ، والتوسع في شراء طائرات النقل وبناء او تطوير المطارات . وسنلقي هنا نظرة سريعة على التطور الذي حدث في كلا هذين المجالين ، وخطط العدو للتطوير .

في عام ١٩٦٦ ، ووفقا لما ذكره رئيس اتحاد اصحاب الفنادق في فلسطين المحتلة ، كان هناك ٢٢٣ فندقا مستعدا لاستقبال السياح وتقديم الخدمات لهم . ومن هذه الفنادق ٢٧ فندقا من النوع ( أ ) وفيها ٣٤٦٤ غرفة و٨٨ فندقا من النوع ( ب ) وفيها ٣٣٥٧ غرفة و ١٠٦ فنادق من النوع ( ج ) وفيها ٤٠٦٩ غرفة(٩٢) ومجموع هذه الغرف التي يجب ان يستبعد منها في الواقع النوعان ( ب ) و ( ج ) هو ١٠،٨٩٠ غرفة .

في مطلع عام ١٩٦٩ ، كان هناك ١٤،٠٠٠ غرفة في الفنادق ، بعد ان اضيفت في عام ١٩٦٨ وحدة